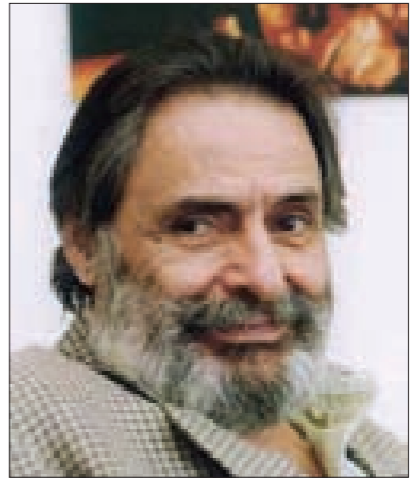


أوصيكم جميعاً بالنبات والصبر فإنه تمرّ بنا أوقات لا نجد فيها معصماً إلا بالصبر وثبات اليقين.

سعادة

أنطوان كرجاج لـ «البناء»:

«شرشعوا البلد!»



جهاد أيوب

«يا عالم يا هو ساسة لبنان شرشعوا البلد...» بهذه الجملة اختصر الكبير أنطوان كرجاج حديثه معنا وقد غلغ صوته المرتفع حزن عميق!

وأضاف في اتصال مع «البناء»: «أنا حزين جدا على ما أصاب لبنان وشعبه، وأصبحت ناقما على ساسة البلد لأنهم لا يتعلمون من دروس التاريخ...»

كرجاج مشغول هذه الأيام بتسجيل حلقات برنامجه الإذاعي «قلبي على بلدي» إلى جانب الفنانة فاديا عبود، الذي يتطرق إلى مواضيع سياسية واجتماعية محلية حساسة، كتبها بجرأة معهودة أنطوان غندور وضمنها «غربة» - كما يحب كرجاج أن يصف الأمر - لكل حركات سياسي الوطن وتصريحاتهم وأفعالهم.

«قلبي على بلدي» 20 دقيقة من السخرية والنقد المباشر يُبث عند الواحدة والنصف من ظهر كل يوم ما عدا السبت والأحد عبر إذاعة «صوت لبنان» ضييه ومن إخراج إميل العلية.

مليونير يخفي الأموال ويلمّج إلى مكانها!

يجري مليونير أميركي مجهول اختباراً اجتماعياً فريداً، إذ أخفى أوراقاً نقدية في أماكن مختلفة من مدينة سان - فرنسيسكو، ومن ثم أعلن على مدونته على «تويتر»، أين يمكن العثور عليها من خلال عرضه بعض الصور والأغراض. وبمساعدة هذه الاختبارات تحسنت أحوال كثير من سكان المدينة، وأدت إلى زيادة عدد السياح إلى المدينة خلال الأيام القليلة الماضية، إذ يحاول كثيرون العثور على الأوراق النقدية التي يخفيها المليونير المجهول، والظريف أن الذين يعثرون على الأوراق النقدية، يشيرون صورهم وهم يحملون هذه الأموال. وبحسب رأي الصحفيين، يقوم بهذا العمل شخص جمع أمواله من عمله في قطاع العقارات وبيع الأراضي.

القهوة تسعدنا وتحافظ على مزاجنا!

أثبت اختبار أجراه العلماء، أن القهوة تساعد في المحافظة على مزاج جيد. وقد خضع للاختبار الذي أجراه علماء من جامعة الورد الألمانية 66 مستأجر جرى تقسيمهم إلى مجموعتين. أفراد المجموعة الأولى كانوا يتناولون يوميا قهوانة مقلّبة بزمنهم في المجموعة الأخرى. وبحسب رأي المجموعة الثانية فكانوا يتناولون قهوة وهمية من دون أن يعلموا. بعد ذلك طلب من أفراد المجموعتين اختيار من القائمة المتضمنة كلمات معينة «خيارات إيجابية».

كذلك بينت نتائج الاختبارات أن أفراد المجموعة الأولى كانوا أفضل من أفراد المجموعة الثانية بنسبة 7 في المئة، إضافة إلى أنهم كانوا يشعرون بالسعادة مقارنة بزمنهم في المجموعة الأخرى. وبحسب رأي العلماء، فإن الكافيين يؤثر في مناطق الدماغ المسؤولة عن المزاج الإيجابي. إضافة إلى أن تناول القهوة بكميات صغيرة يزيد سرعة ردّ الفعل والتفكير.



عصام فارس والحضور المستدام



الدولة، وتطوير مواطنين فاعلين، وتعزيز حقوق الإنسان. وأضاف، منتقدا العرب على فشلهم في استخدام النظام الدولي لتعزيز مصالحهم لأنهم نادراً ما قاربوا الشؤون الدولية بموقف واحد: «قلما يقوم العالم العربي بمبادرة، وغالبا ما يقوم بردّ فعل على الأحداث الدولية، ويلقى باللائمة على الغير للمشاكل التي يتخبط فيها».

عصام فارس أبو مؤسسات، وقيمة مضافة... تخطف حدود قريته الصغيرة في قضاء عكار، ليعانق رحاب التكبير المنفتح والممارسة الأرحب. وتميز في خلفيته الثقافية بعبور الشراشات الطائفية إلى آفاق دولة مدنية جامعة تحترم مواطنيها وتسلمحهم بالتطور العلمي، والحدائق المعرفية، والتنمية المستدامة، لأنه أدرك أن الحضارة خزان عطاش تصون التراث وتخطاه بإبداع الجديد... تلك هي الرحلة التي سلكها عصام في أمن يان المجتمع معرفة وإن المعرفة قوة، فحافظ على الأصالة لكنه وثب منها إلى المرتفعات، في حين فرط آخرون بالأصالة ففسروها قبل أن يندحروا منها إلى ما دونها، وهم لا يدرون ماذا يفعلون.

يتجاوز نائب رئيس مجلس الوزراء الأسبق عصام فارس حضوره الوطني كقرد من أفراد المجتمع، في الوطن أو في بلاد الإغتراب... إنه يخضّر بوصفه شخصية لبنانية من النخب العلمية والاجتماعية والاقتصادية الناجحة، التي خاضت تجارب رائدة على غير صعيد. ولم تكن تجربته السياسية في المعادلة الحكومية بعد الطائف يتيم في الميدان العام. فالرجل عريق في مبادراته الإنسانية - الأكاديمية - البحثية - التنويرية، بدءاً من مؤسسة عصام الفارس التي قدمت مساعدات عينية وخدمات جلى للمحتاجين إليها من طلبة العلم الجادين، إلى العطاء النوعي لجامعات مرموقة في لبنان والعالم. ولم يكن الحفل التدشيني لمعهد عصام فارس في الجامعة الأميركية في بيروت، أسس الأول، سوى نموذج من المنح التي قدمها أربعة عناوين توافقنا عليها لكتابتنا المشتركة في: العريقة، أو الجديدة الواعدة التي أثبتت أنها جامعات منتجة للمعرفة والبحث العلمي، لا دكاكين تجارة رخيصة تتنظّر بالواجهة الجامعية، وهي في الجوهر ولادة أئمة مغفلة بالشهادات.

نافذة بمفاتيح متعددة



هذه الحلقة الثانية من المقالة الثالثة من باب «نافذة بمفاتيح متعدّدة» التي أتناقش فيها مع الكتابة اللبنانية والباحثة في الشؤون السياسية والاجتماعية الدكتورة هدى رزق وأمين سرّ مجلس الشعب السوري الكاتب والناشط السياسي القومي العربي الأستاذ خالد العبود، وموضوعنا هو مقاربة المثلث الذي يتشكل من حولنا في لبنان وسورية ويشعّ على العربي ونحن على مسافة أيام من الاستحقاق الرئاسي في سورية، ولبنان يعيش الفراغ الرئاسي منذ أسبوع تقريبا، والمقاومة ومعها شعوب المنطقة وأحرار العالم يخرجون من عيد المقاومة والتحرير يحملون عبق الذكرى وأربع كلام قائدها.

رئاسة ومقاومة وحرب هي المعادلة الثلاثية التي تعبّر عنها العلاقة المتشابكة بين الاستحقاق الرئاسي في سورية وقضية

المقاومة والحرب التي تشهدها سورية وفي المقابل موقع الرئاسة اللبنانية في قلب هذا المثلث وتأثيره وتأثره بقضية المقاومة ومستقبل الحرب على سورية وبالتالي رئاستها والعكس بالعكس، من زاوية تأثير التطورات السورية وكتبتها والتغيّرات المحيطة بقوة المقاومة في صناعة الرئاسة اللبنانية.

- 1 - المقاومة وهوية الرئاسة في لبنان وسورية
- 2 - الرئاسة في سورية وفي لبنان والحرب على سورية
- 3 - الرئاسة والحرب على المقاومة
- 4 - رئاسة لوقف الحرب ورئاسة لاستئنافها

أرسل الزميلان الصديقان مشاركتكما بصيغتها الأولى وكلفاني

رئاسة ومقاومة وحرب

2



هدى رزق* خالد العبود** ناصر قنديل

تذهب إليه الأمور في الرئاستين السورية واللبنانية، ففي ما يتعلق بالرئاسة السورية لم يخف المشروع المعلن للحرب على سورية أنّ الرئاسة هي هدفه المباشر إسقاطاً إنّ تيسر أو على الأقل إرباكاً، فمضد بدء الأزمة والحرب التي استثمرتها وضغط الإرهاب القاعدي الذي استنفد جمهور المقاومة لتفجير بالحديث عن اللاشريعة وقرب السقوط ورفع الدعوات المتتالية للتحدي كشرط للحل السياسي، وهدف للعمل العسكري، وجاءت محادثات جنيف لمقايسة استمرار هذه الصيغة التفاوضية المبهمة بتناجيل الانتخابات الرئاسية السورية، ومقايسة التمديد للرئيس اللبناني الذي طعن المقاومة بظهورها، بالاستعداد لقبول التمديد للرئيس السوري مدة موازية، وهذا كان مشروع الحسم الدستوري الذي وضفت لخدمته الحرب بما تيسر من توازناتها بعد فشل مشاريع الحسم العسكري التي استهدفت السيطرة على نصف المدن السورية الكبرى لتعطيل فرصة الانتخابات، والتلويح بحكومة أمر واقع في لبنان تحت ضغط الإرهاب القاعدي الذي استنفد جمهور المقاومة لتفجير التمديد، ورداً بلغة الحرب نفسها كان العمل العسكري والأمني للمقاومة بتصفية البؤر الإرهابية في لبنان وفازت بذلك، وكانت خطة إنهاء هذا الإرهاب من القلمون ومحض يد بيد بالتعاون بين الجيش السوري والمقاومة، حتى صار الحسم الدستوري المعاكس متيسراً بإجراء الانتخابات الرئاسية السورية بصورة مريحة نسبياً، وأسقط التمديد للرئاسة اللبنانية، وبقي الفراغ مخيماً حتى يضيخ الآخرون لرئيس يقبل حماية المقاومة بعدما كثر الكلام عن رئيس يحميها، ويبقى السؤال عن طبيعة التسوية التي ستسرو عليها عملية الاعتراف بشرعية الرئاسة السورية، ومقابلها الوحيد الفتح من التوافق على الرئاسة اللبنانية، والأمر رهن قدرة حلف المقاومة بجناحيه اللبناني والسوري على تحمّل ضغوط الفراغ الرئاسي في لبنان، حتى يصير إملاء هذا الفراغ مطلب الجهة الدولية الإقليمية المحلية المقابلة.

ناصر قنديل

* أستاذة جامعية وباحثة وكاتبة - لبنان
* أمين سرّ مجلس الشعب السوري وكاتب سياسي - سورية

يسعى إلى تشجيع القوى السياسية اللبنانية على انتخاب رئيس للجمهورية. تحاول سورية عبر الانتخابات إعلان استمرارها في الحياة ودرج الحرب عن أبوابها. في وقت تسعى قوى إقليمية بواسطة حلفائها المحليين إلى عرقلة وصول رئيس توافقي في لبنان كونها تريد رئيساً صدامياً مع سورية ومع المقاومة.

لقد أثبتت الحرب الدائرة في سورية منذ ثلاث سنوات أنّ قدرة التدمير عند خصوم سورية متجدّرة في عقولهم وقلوبهم، فهل يمكنهم الركون إلى الواقع أم سيحاولون مجدداً أن يأخذوا بالسياسة في لبنان ما لم يأخذوه في الحرب؟

هدى رزق

– نتعتقد أنّ الحرب في عناوينها الرئيسية أضحّت محسومة، وكلّ ما نتابعه من سباق طبيعي جاء محمولاً على الصمود ذاته، لكنّه ذو دلالة مهمة جداً لطبيعة الصمود، وبالتالي سيكون عنواناً رئيسياً في الدلالة على الصمود، وعنواناً إضافياً لمرحلة جديدة في طبيعة الحرب ذاتها، كون جوهر الصراع الذي أشرنا إليه آنفاً سيحتاج إلى ترسيخ هذا الاستحقاق، والالتكاء عليه كي تكون المرحلة الأخيرة من هذه الحرب مرحلة أمّته لخروج أطراف العدوان منها، من أجل تأمين الحد الأدنى لمصالحها التي خاضت الحرب من أجلها!

خالد العبود

– الحسم الدستوري ربما يكون هو التعبير الأنسب لوصف الاتجاه الذي

تخرج على عنوان المقاومة، كما أنّ الخريطة ذاتها لم تحمل معها رؤى متباينة أو متناقضة حول غاية المقاومة وموقفها...

خالد العبود

- ليس من المبالغة القول إنّ الإنجازات الرئيسية للمقاومة تحققت في عامي 2006 و2007 في ظل رئاستين، سورية ولبنانية تؤمنان عميقاً بخيار المقاومة، هي رئاسة كل من الرئيسين حافظ وبيشار الأسد في سورية ورئاسة الرئيس إميل لحود في لبنان، وليس بعيداً من الحقيقة القول إنه بمقدار ما تشكل الرئاسة السورية ضمان صدر المقاومة ويطنها لما للرئاسة من صلاحيات وما لسورية من مكانة ودور ومقدرات، فإن الرئاسة اللبنانية على رغم عدم امتلاكها للصلاحيات وعدم امتلاك الدولة اللبنانية المقدرات قد حمت ظهر المقاومة، بمنع الغدر فيها وتوظيف مكانة الدولة للتواطؤ ضدها والتأمر عليها، وكلما كانت حال الرئاسة اللبنانية متراجعة كان وضع المقاومة حزيناً ومنتهبها للدخل اللبناني، ويقدر ما كانت الرئاسة السورية مستقرّة وممسكة بمقاييل الأمور كانت المقاومة تشعر بالقوة، ولأن المعركة الاستراتيجية التي تدور رحاها هي المنطقة منذ ثلاثة عقود، كان محورها قوة وانتصار مشروع المقاومة أو إضعافها ومحاصرتها، فالحرب كانت بصورة أو بأخرى على إصاية الرئاسة السورية بما يقيد دعمها وحماتها للمقاومة إذا تعذّر إسقاطها من جهة، وعلى خلق الشروط التي تسمح بوصول الرئاسة اللبنانية الأقل جلباً للطمأنينة في حسابات المقاومة من جهة مقابلته.

ناصر قنديل

رئاسة لوقف الحرب ورئاسة لاستئنافها

– عملية إجراء الانتخابات الرئاسية في سورية هي بمثابة إعادة اعتبار للدولة السورية بمؤسساتها وبنائها الاجتماعية والاقتصادية على رغم كل التحديات التي تحيط بها. فالغرب يتوثق لئلازح حق هذا البلد بالأمم وممارسة حقّه الانتخابي لكونه فشل في إسقاط الدولة والنظام. في وقت